

تطور مؤشرات الرشوة والدفاع والميزانية المفتوحة وحرية الصحافة

ندوة صحفية

ترانسبرانسي المغرب

عزالدين أقصبي

الرباط 25 يناير 2022

مؤشر ادراك الرشوة لسنة 2021

نقط البلدان ذات الرتب العالية تتراوح بين 85 و 88 نقطة. البلدان في أسفل الترتيب حصلت على 16 بالنسبة لليمن و 11 على مائة بالنسبة للسودان الجنوبي

- المؤشر لم يتغير الا قليلا بالمقارنة مع السنوات السالفة؛
- توجد على رأس القائمة ثلاثة دول هي **الدنمارك** و**فنلندا** و**نيوزيلاندا** في الرتبة الأولى تليها **النرويج** و**سنغفورة** و**السويد** في الرتبة الرابعة؛
- **تحتل تونس الرتبة 70 والمغرب الرتبة 87**. في مؤخرة الترتيب توجد اليمن (174)، فنيزويلا (177)، الصومال وسوريا (178) والسودان الجنوبي في الرتبة الأخيرة (180).

وضعية المغرب لم تتغير لمدة طويلة

•المغرب حصل على نقطة 39 من مائة.

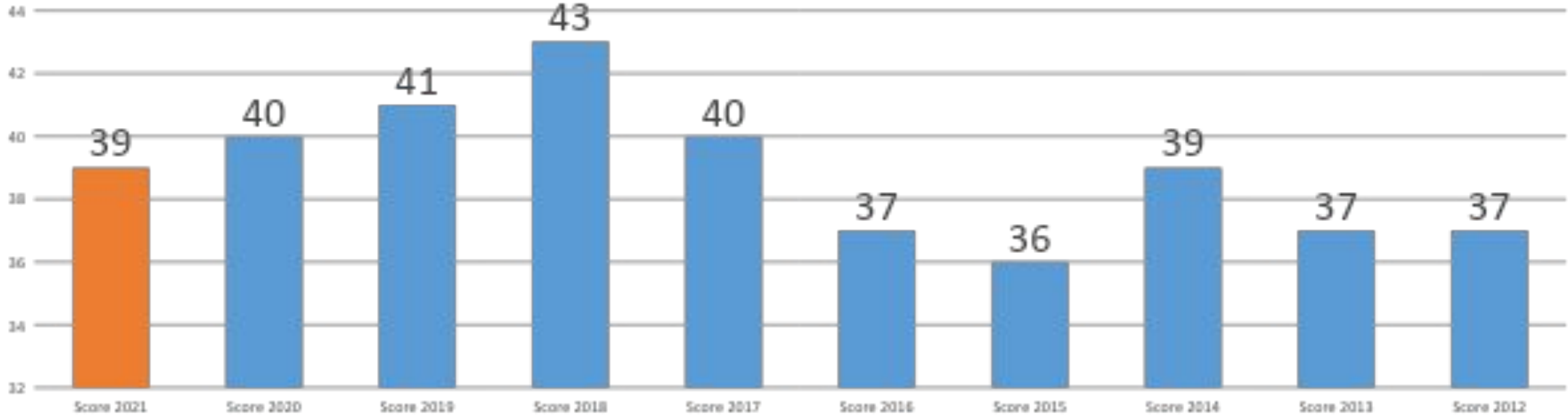
•ضيع نقطة في المعدل وفقد نقطة في الترتيب بالمقارنة مع 2020 وفقد 7 نقط في الترتيب بالمقارنة مع 2019 .

•هذه النتيجة تؤكد الوضعية النسقية للفساد في المغرب وخاصة ركوده في هذه الوضعية لمدة طويلة

معدل 39 على مائة لمدة تسع سنوات

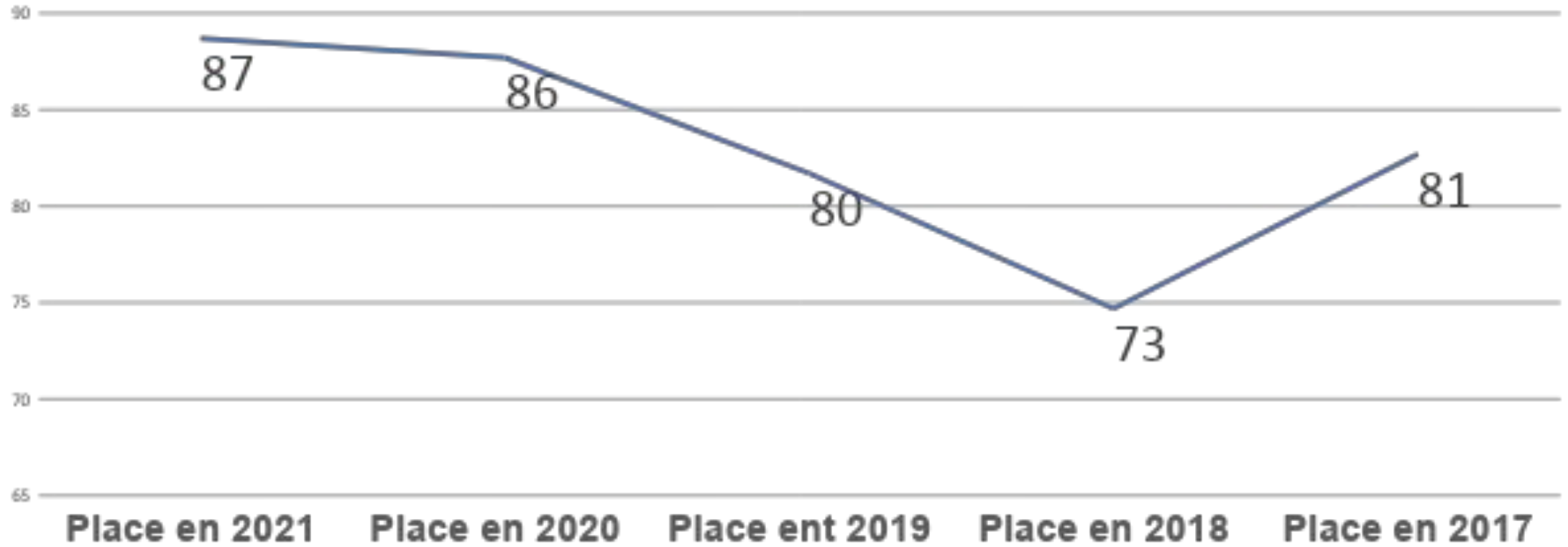
- سنة 2012 و 2013 حصل على النقطة 37، 39 سنة 2014، رجوع للنقطة 37 سنة 2015 و 37 سنة 2016. تحسن طفيف سنة 2017 و 2018 (43) للرجوع ل 39 سنة 2021. **وهو معدل التسع سنوات الأخيرة (1،39).**

2012 فتم قوشرلا كارد! رشوم يف برغلا طقن روطت



ترتيب متأرجح جدا

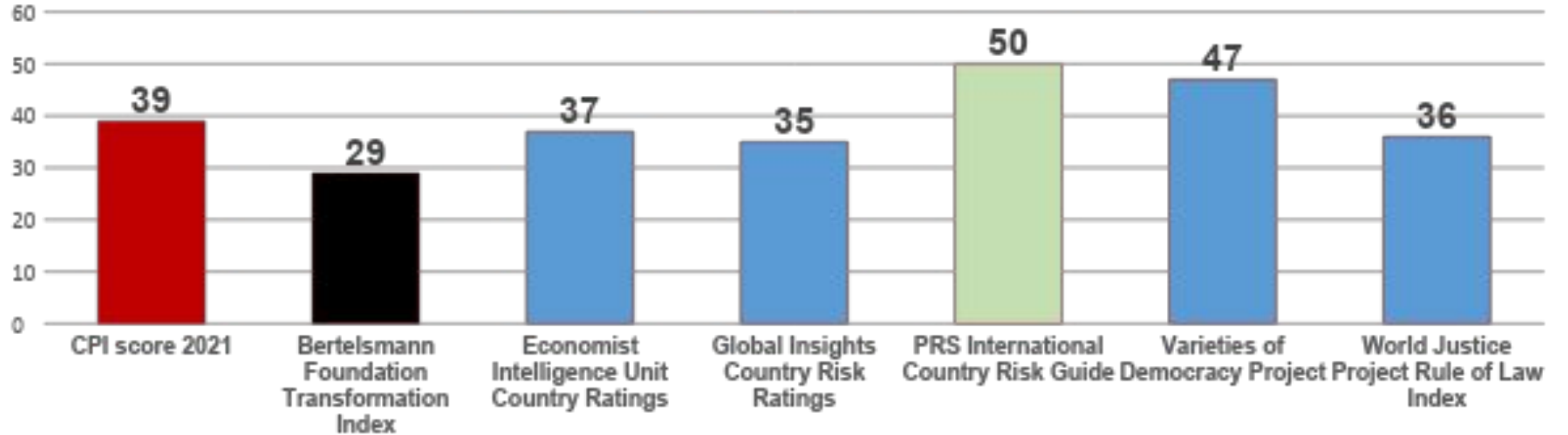
2021 و 2017 نيب برغمل ا بي تارت



النقطة 39 مجرد معدل لست مؤشرات

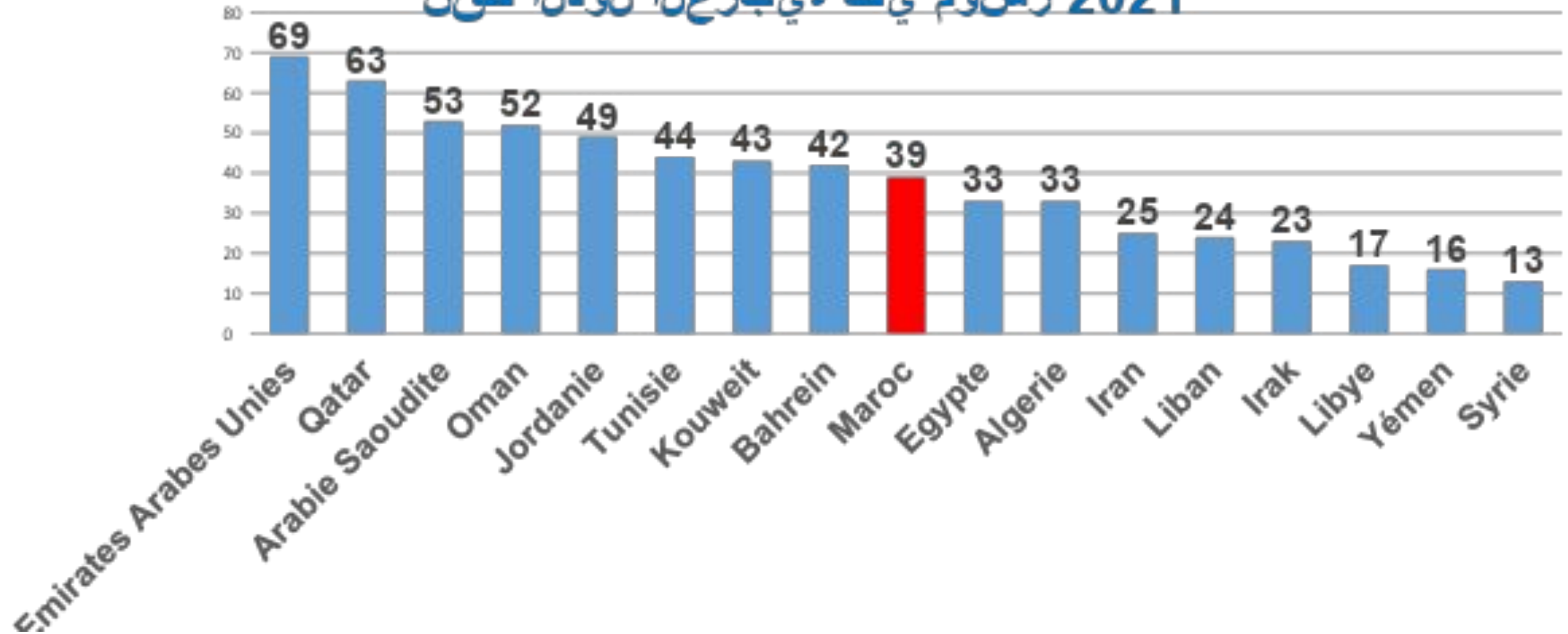
من بين الوكالات الستة التي قومت المغرب سنة 2021 ثلاثة لم تتجاوز النقطة 37 وكالتان أعطته تباعا 47 و 50 والسادسة لم تتعدى 29 .

تالكو تس بسح برغمل رشوم



نقط دول الشرق الأوسط وشمال افريقيا

2021 رشؤم يف ةي برعلا لودلا طقن

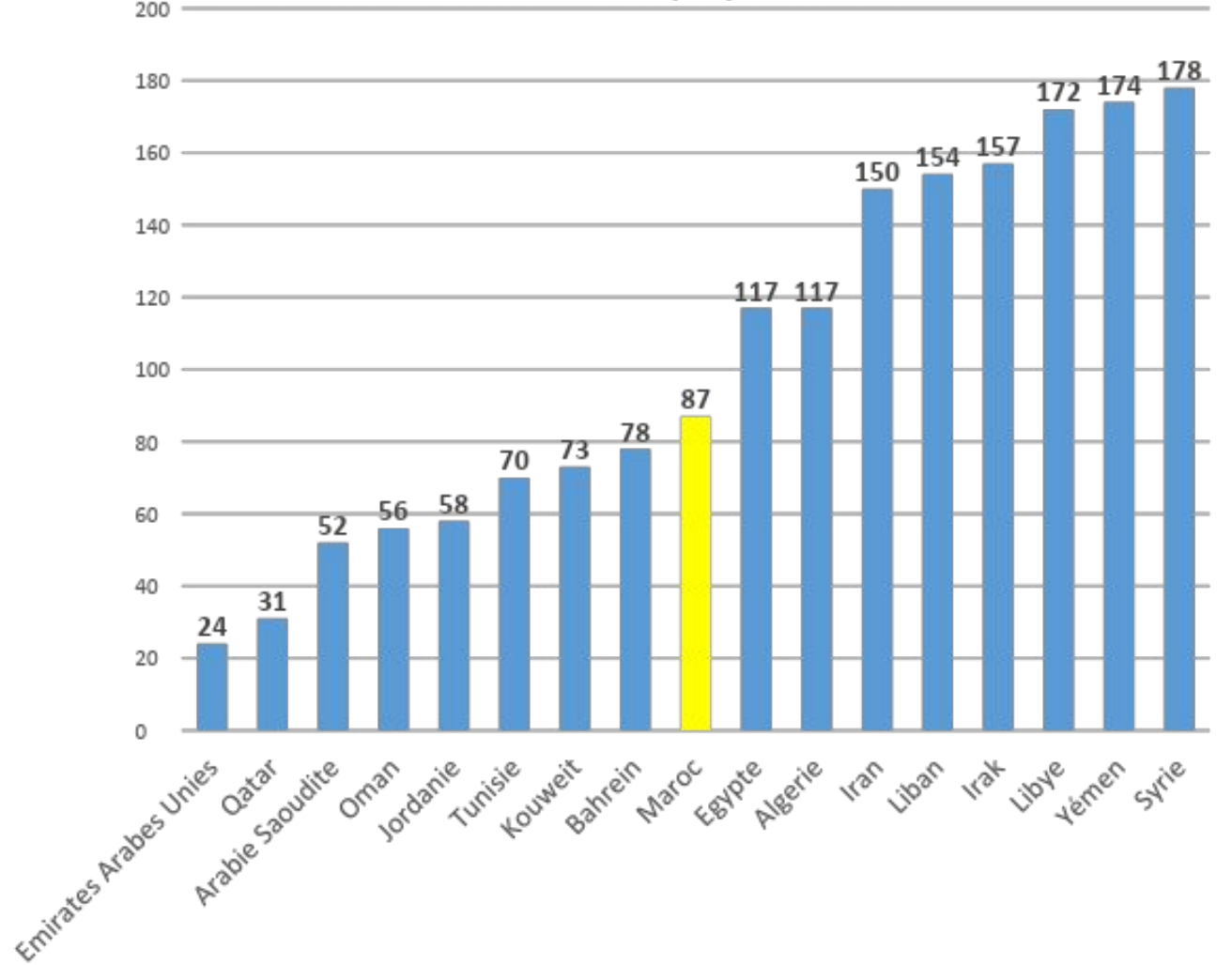


ترتيب الدول العربية ما بين 24
بالنسبة للإمارات و 178 بالنسبة
لسوريا

يحتل المغرب الرتبة 87 مسبقا
بالأردن (58) وتونس (70)

الجزائر ومصر تحتلان الرتبة
117

Classement du Maroc et des pays arabes



مخاطر الفساد في الدفاع

وضعية مؤشر النزاهة في الدفاع الحكومي

مؤشر النزاهة في الدفاع الحكومي

- هذا المؤشر يقيس مقاومة مخاطر الرشوة في قطاع الدفاع. يقيم الإطار القانوني وتفعيله والموارد والنتائج.
- يغطي المؤشر مخاطر الرشوة في السياسات العمومية في قطاع الدفاع، وفي الأنشطة التجارية، والمالية، وتدريب الموارد البشرية، والعمليات العسكرية والتمويل.
- يقيس المخاطر في سلم من صفر إلى مائة : الرتبة العليا تعبر عن أحسن الممارسات في القطاع.

A	Très faible risque de corruption (100-83)	B	Faible risque de corruption (82-67)
C	Risque de corruption modéré (66-50)	D	Niveau élevé de risqué de corruption (49-33)
E	Risque très élevé de corruption (32-17)	F	Risque critique de corruption (16-0)

القضية مهمة جدا نظرا لأن النفقات العمومية في الدفاع تقدر ب 2000 مليار دولار في العالم

- النتائج هذه السنة تشير أن أغلبية الدول تعرف مستويات مرتفعة من مخاطر الرشوة؛
- النفقات العسكرية هي الأكثر تعرضا لمخاطر الرشوة؛
- 49 % من مستوردات الأسلحة موجهة لبلدان تعرف مخاطر حرجة من الفساد (**مستوى أحمر الأعلى**) ؛
- حجم مبيعات السلاح تقدر ب 100 مليار دولار امريكي سنويا. المملكة السعودية تستورد 11% تليها الهند ب 9،5 % .
- **المغرب من بين 40 دولة التي تنفق أكثر في شراء الأسلحة بميزانية 4،8 مليار دولار.**

تدبير الدفاع : غالبا ما يترك خارج قوانين الحكامة

- ينتظر المواطنون من هذا القطاع النجاعة والمساءلة خاصة من طرف اللجان البرلمانية؛
- نتائج مؤشر الدفاع الحكومي 2021 تشير أن النفقات قليلا ما تتناغم مع استراتيجية القطاع أو تبررها؛
- ارتباط استراتيجية الدفاع الوطني والمشتريات ضعيفة في 64 % من الدول؛
- 41 % من الدول سجلت نقطة صفر مما يدل في هذه الحالة أن المساطر الرسمية لتبرير المشتريات طبقا للاستراتيجية منعدمة.

تنفيذ سياسة ضد الفساد في قطاع الدفاع غالباً ضعيفة

- 84% من الدول التي تتوفر على سياسة ضد الفساد في القطاع، 54% منها لا تقدم مؤشر يدل على التنفيذ؛
- الإشارة الى الفساد غائبة من العقائد العسكرية رغم كونها تشكل جزءاً هاماً من الاستراتيجية العسكرية. 70% حصلت على النقطة 0 (لا تشمل الاستراتيجية الرسمية وغياب توجيهات لتدبير مخاطر الرشوة)؛
- المشتريات الدفاعية تظل جد سرية. 40% من الدول لا تتوفر على مساطر البرمجة والشراء؛
- 30% من الدول لا تقدم المعلومات المتعلقة بنسبة المشتريات المنجزة في اطار مناقصة مفتوحة.

إشارات لوضعية المغرب

- معدل نقطة المغرب 10 على مائة. فهو في المجموعة الحرجة لمخاطر الرشوة (0 الى 16) الى جانب السودان (5)، مصر (6)، الجزائر (8)، ايران (8)، السعودية (11)، الأردن وانجولا (14).

Range of Scores

A	83	-	100	Very robust institutional resilience to corruption
B	67	-	82	Robust institutional resilience to corruption
C	50	-	66	Modest institutional resilience to corruption
D	33	-	49	Weak institutional resilience to corruption
E	17	-	32	Very weak institutional resilience to corruption
F	0	-	16	Limited to no institutional resilience to corruption

Corruption Risk

Very low
Low
Moderate
High
Very high
Critical

المغرب في المنطقة الحمراء، منطقة المخاطر العليا لمختلف ابعاد الدفاع المدروسة. أحسن نقطة سجلت في مالية الدفاع هي 22 على مائة. 11 نقطة في إعداد سياسة الدفاع والأعمال. صفر في العمليات العسكرية و3 في الافتتاح والمراقبة المالية. الشفافية في الدفاع سجلت نقطة 8.

	Elaboration de politiques de défense politique des affaires	Finances de la Défense	Gestion du personnel de la défense	Opérations militaires	Approvisionnement et achats	Transparence de la Défense	Audit /contrôle	Espace civique défense
Score du Maroc sur 100	11	22	7	0	8	8	3	7

ضعف الشفافية والفساد في تدبير الشأن العام غالباً مرتبط باختلال النظام الوطني للنزاهة

• المغرب من ضمن الدول التي لا يناقش البرلمان فيها سياسة الدفاع؛

• المغرب والجزائر والعربية السعودية والأردن من ضمن الدول التي تحقق أقل من 30% من الصفقات عبر المنافسة المفتوحة؛

• المغرب يصنف من ضمن 22% من الدول ذات الشفافية المحدودة أو الغائبة.

مؤشر الميزانية المفتوحة 2019

الوصول لمعلومة الميزانية

مؤشر الميزانية المفتوحة لسنة 2019 والحصول على معلومة الميزانية

- مؤشر الميزانية المفتوحة يقيس شفافية الوصول لمعلومة الميزانية ذات الصلة للمواطنين في الوقت المناسب؛
- هذه الاستمارة تقيم وجود **معلومة الميزانية الشمولية عن بعد ووجود ثمانية وثائق أساسية** باستعمال 109 مؤشرات مرجحة بالتساوي؛
- كل دولة تصنف في سلم من صفر الى مائة؛
- حصل المغرب في آخر تصنيف سنة **2019 على 43 نقطة على مائة**، مما يعني وجود الحد الأدنى للمعلومة ذات الصلة؛
- حصول الأردن على 61 نقطة يعني إمكانية نقاش عمومي في الموضوع؛
- مصر (43)، تونس (35)، السعودية (18)، العراق (9)، لبنان (6)، الجزائر (2)، السودان (3)، قطر (1)، اليمن (0). المعدل العالمي 45 .

النقطة المحصل عليها	هدف ومحتوى الوثيقة	الوثائق الأساسية
نشر متأخر	يقدم التوقعات الاقتصادية والموارد والنفقات والدين المتوقع للحكومة	التقرير القبلي للميزانية
49	يقدم من طرف الحكومة للبرلمان من أجل المصادقة	مشروع ميزانية الحكومة
95	الميزانية المصادق عليها من طرف البرلمان	الميزانية المصادق عليها
84	نسخة مبسطة لمشروع الميزانية وللميزانية المصادق عليها مصممة لإيصال المعلومات الأساسية للمواطن	الميزانية المواطنة
74	النفقات المسددة والدين المحصل دوريا تنشر شهريا أو كل ثلاثة اشهر.	تقارير خلال السنة
غير موجود	تحيين كامل لتنفيذ الميزانية خلال نصف السنة	تقرير وسط السنة

النتائج

• في المغرب، تقرير الميزانية القبلية ينشر متأخراً، وتقرير وسط السنة لا يهياً، اما تقرير نهاية السنة فمقصور للاستعمال الداخلي؛

• نشر مؤشر الميزانية المفتوحة يصاحبه مؤشران خاصان:

• الأول يتعلق بالمشاركة المواطنة إذ حصلت الميزانية المغربية على **6 على مائة** أي دون مشاركة مواطنة؛

• والثاني يتعلق بالمراقبة المالية الذي حصلت على **44 على مائة** أي مراقبة ضعيفة من طرف البرلمان والمجلس الأعلى للحسابات.

إبداء توصيات متكررة

الهيئة المستقلة التي تنتج مؤشر الميزانية المفتوحة تبعث بالتوصيات المتكررة التالية :

1. نشر التقرير القبلي وتقرير نهاية السنة عن بعد في الأوقات المحددة؛
2. تهيئ ونشر تقرير نصف السنة عن بعد في الوقت المناسب؛
3. إدماج المعلومات الإضافية المتعلقة بالسياسات العمومية والميزانية في مشروع ميزانية الحكومة؛
4. وضع آليات لإشراك المواطنين خلال تهيئ الميزانية.

توصيات أخرى

- المجلس الأعلى للحسابات مطالب بوضع آليات للعموم لمساعدته لتطوير برنامج الافتحاص والمساهمة في تنفيذه؛
- البرلمان مطالب لتمكين العموم ومنظمات المجتمع المدني من الاشهاد خلال مناقشة مشاريع الميزانية قبل المصادقة عليها؛
- اللجان البرلمانية مدعوة للنظر في مشروع الميزانية والميزانية المنفذة والنشر عن بعد للتقارير والتحليل والخلاصات ذات الصلة؛
- المطلوب تركية برلمانية أو قضائية من أجل تعيين أو عزل رئيس الهيئة العليا لمراقبة المالية العمومية.

مؤشر حرية الصحافة مرتبط بتعزيز الشفافية وتوسيع الحريات العامة

• مؤشر حرية الصحافة العالمي يقيم سنويا وضعية حرية الصحافة في 180 دولة؛

• سنة 2021 ، يبين المؤشر أن الصحافة مهددة في 73 دولة من بين 180 ؛

• للسنة الخامسة تباعا، تحتل النرويج الصف الأول في حرية الصحافة، متبوعة بفنلاندا التي حافظت على مركزها الثاني وبعدها السويد في الصف الثالث. وفي المقابل تحتل الصين الرتبة

وضعية حرية الصحافة مقلقة في المغرب منذ سنين

• لم يحصل تغيير هام في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا؛

• الجزائر تحتل الصف 146 والمغرب 136 حيث فقد ثلاثة نقط مقارنة مع السنة
الفاارطة؛

• تونس تحتل المرتبة 73 بعيدة عن المغرب والجزائر.

تراجع للحريات الخاصة والعامة

• حسب مراسلون بلا حدود، يعاني المغرب من عدالة مسخرة لإسكات الصحفيين المنتقدين؛

• وهي وضعية عمر الراضي وسليمان الريسوني وتوفيق بوعشرين واللائحة طويلة للذين لم يتمتعوا بالمحاكمة العادلة حسب الملاحظين الوطنيين والدوليين؛

• لقد عانت حرية الصحافة وحقوق الإنسان المزيد خلال جائحة كوفيد 19 .

شكرا للتابعكم